

التحول الرقمي و التكنولوجيا المالية ودورها في اشكالية السيولة في المصارف الاسلامية
دراسة التحليلية لبعض المصارف الاسلامية العاملة في إقليم كردستان خلال السنوات 2018
- 2023

البحث المقدم لمؤتمر العلمي الدولي لجامعة السليمانية كلية الادارة و الاقتصاد
إعداد

م.م.ناكو خدر عبدالله

م.م.وريا محمد زاهر

ako.khdir@univsul.edu.iq

Wirva.zahr@univsul.edu.iq

الجامعة السليمانية، كلية الادارة و الاقتصاد

الجامعة السليمانية، كلية التجارة

تأريخ موافقة النشر: ٢٠٢٥/١١/٢٥

تأريخ أستلام البحث: ٢٠٢٥/١١/١

الملخص:

اتجهت المصارف الاسلامية في السنوات الاخيرة الى تبني استراتيجية التحول الرقمي و التكنولوجيا المالية، لذا هدف هذا البحث الى تسليط الضوء على هذه الاستراتيجية من خلال دراسة مفهوم التحول الرقمي وأبعاده، وبيان دور التكنولوجيا المالية في التحول الرقمي للمصارف الاسلامية، ثم التعرف للسيولة وأهميتها و واقعها في المصارف الإسلامية، لننتقل بعدها للحديث عن مخاطر السيولة بصفة خاصة و الناتجة عن عدم الاحتفاظ بالمستوى الأمثل من السيولة، وأنه لابد من إدارتها للتقليل من حدتها و آثارها، هذا من قلة الاعتماد المصارف عينة البحث لاستخدام التكنولوجيا المالية و ايضاً قلة الاستفادة من التحولات الرقمية، وكان ذلك مدخل للتعرف على مشكلة السيولة و واقعها في المصارف الإسلامية وتحليل طبيعة مشكلة إدارتها في المصارف الإسلامية مقارنة بنظيرتها التقليدية، وقد خلص البحث الى ان المصارف الرقمية أصبحت تشكل بديلاً عصريةاً للمصارف وبشكلها التقليدي، ولا يمكن للمصارف ان تبقى على حالها اذا ما ارادت البقاء، بل عليها الاستعانة بالتكنولوجيا في صلب أعمالها.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، التكنولوجيا المالية، ادارة السيولة، اشكالية السيولة، المصارف الاسلامية، مخاطر السيولة.

المقدمة :

لقد بات التحول الرقمي موضوعاً مهماً في السنوات الأخيرة. تعزى أهميته للثورة الرقمية التي يعيشها العالم اليوم، إذ أحدثت هذه الثورة تغييرات جذرية في القطاعات الاقتصادية بشكل عام وفي القطاع المالي والمصرفي بشكل خاص، فقد أعادت هذه الثورة هيكله قطاع صناعة الخدمات المالية والمصرفية، فشهدت المصارف الإسلامية تطورات تمثلت في ظهور الخدمات المالية الرقمية مدفوعة بمجموعة من العوامل المهمة والمؤثرة، وقد تمثلت هذه العوامل بالتوجهات العالمية نحو المصارف الرقمية والاقتصاد الرقمي، وفي التطورات التكنولوجية و ظهور تقنيات حديثة كان لها الأثر في تغيير المشهد المالي.

من أبرز التحديات التي تواجهها المصارف الإسلامية مشكلة السيولة بشقيها إدارة فائض السيولة، ونقص السيولة، ففيما يتعلق بإدارة السيولة فتنشأ أصلاً من حقيقة أن هناك مفاضلة بين السيولة والربحية، وأن هناك تبايناً بين عرض الأصول السائلة والطلب عليها، وبينما لا يستطيع المصرف السيطرة على مصادر أمواله من الودائع، يمكن السيطرة على استخدامات هذه الأموال، وعلى ذلك فإن هناك أولوية تعطى لموقف السيولة عند توظيف الموارد، فالمصارف التقليدية تستطيع أن توظف فائض السيولة لديها وذلك من خلال تقديم القروض البنينة ليوم واحد أو أكثر، أو من خلال الأسواق النقدية التي تتوفر فيها أدوات نقدية تلائم طبيعة عمل تلك المصارف.

أما في حالة المصارف الإسلامية، فإن الأمر يختلف تماماً فكما هو معلوم، فإن القروض بفوائد لا تجوز لا أخذاً ولا عطاءً، من هنا إن مشكلة السيولة من المشاكل المعقدة التي تواجه المصارف عامة والإسلامية منها على وجه الخصوص، فقد لازمت منذ نشأتها لطبيعتها و لطبيعة أنشطتها وطبيعة البيئة المحيطة بها، لذلك عملت المصارف الإسلامية على غرار المصارف التقليدية، على إدارة سيولتها للحفاظ على نموها، وربحيتها، سمعتها وبقائها، في ظل مجموعة من المعوقات والمشاكل الشرعية كحرمة بيع الدين رغم أن جزء كبير من أصول المصارف الإسلامية عبارة عن ديون، ومشاكل قانونية أهمها إشكالية رقابة المصارف المركزية الربوية على المصارف الإسلامية. التحول الرقمي والتكنولوجيا المالية يمثلان سبباً ذا حدين بالنسبة لإشكالية السيولة في المصارف الإسلامية: فمن جهة، يعززان الكفاءة والقدرة على تعبئة الموارد وتوزيعها. ومن جهة أخرى، قد يزيدان من حساسية السيولة وتقلباتها إن لم تُؤكَب الرقمنة بإدارة مخاطر رقمية متقدمة، وأدوات شرعية حديثة لإدارة السيولة في الزمن الحقيقي.

مشكلة البحث : إن العمل المالي والمصرفي الإسلامي يواجه الكثير من التحديات التي تعترض حركته ليصبح منافساً متكافئاً مع المصارف التقليدية ، خاصة مع تزايد تطبيق تقنيات التكنولوجيا المالية في تقديم الخدمات المالية لذلك وجب على القائمين على النظام المالي والمصرفي الإسلامي تبني التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها وسنحاول من خلال هذه الورقة البحثية الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

- ما التحديات والعقبات التي تواجه المصارف الإسلامية في تبني التكنولوجيا المالية وتحويلها إلى مصارف رقمية؟
- ما هو حجم السيولة الواجب الاحتفاظ بها لغايات التشغيل في المصارف الإسلامية ؟
- هل تعتمد المصارف الإسلامية على أدوات والأساليب التحول الرقمي؟

أهمية البحث : تبرز أهمية هذا البحث التعرف على التكنولوجيا المالية، التي أصبحت مظهراً بارزاً من مظاهر العولمة المالية، من خلال اعتمادها على ابتكارات وتقنيات رقمية حديثة جاء التغيير النظرة الشاملة للخدمات المصرفية. كذلك بيان واقع المصارف الإسلامية للتكنولوجيا المالية والاستفادة من ابتكاراتها في تطوير خدماتها وكسب ثقة الزبائن وزيادة فرصها وتبني المنافسة مع المصارف التقليدية، والشركات الناشئة في مختلف المجالات والمعاملات. وتبرز الأساليب والطرائق التي يمكن لإدارات المصارف استخدامها في عملية إدارة السيولة حيث

بئعكس ذلك على ربحية المصارف الالامية من خلال تحليل المالى اللى مبرزا من خلال المؤشرات والمعايير المالىة المعتمدة فى قياس ربحية المصارف.

هدف البعث : بهدف هذا البعث الى تسليط الضوء من خلال دراسة مفهوم التحول الرقمية وأبعاده، وبيان دور التكنولجيا المالىة فى التحول الرقمية للمصارف الالامية وتحليل مشكلة إدارة السيولة النقدية فى المصارف الإلامية فى ضوء : مفاهيمها و مكوناتها و عناصرها وأسسها ومعاييرها الشرعية والفنية.

فرضية البعث : يمكن التتقسم الفرضيات الى :

1. هناك دور إيجابية بين مستوى التحول الرقمية وزيادة نسبة الودائع المصارف(تحسن السيولة).
2. الإنفاق على تكنولجيا المعلومات مرتبط بتحسن مؤشرات الكفاءة التشغيلية وتقليل ضغط السيولة.
3. ان المخاطر الناتجة عن نقص أو الفائض فى السيولة تؤثر فى ربحية المصارف الالامية

منهج البعث : استخدم فى هذا البعث منهجين هما :

نتبع المنهج الوصفى والتحليلي لمعالجة القضايا المختلفة فى هذا البعث نظرا لمناسبة هذين المنهجين للوصول إلى حل لمشكلة البعث فكانت منهجية البعث مستندة إلى المنهج الوصفى لبيان كينونة هذا التحول، وتوضيح الأقسام الشرعية فى المصارف الإلامية، ثم الاستعانة بالمنهج التحليلي فى الدراسة المقاصدية للتحول الرقمية فى المصارف الإلامية.

الدراسات السابقة :

1. دراسة وليد، تخربين و أمين، بوخرص 2022 بعنوان (واقع وأفاق التحول الرقمية لدى المصارف الإلامية دراسة حالة مصرف البلاد السعودى) هدفت هذه الدراسة إلى تقييم واقع وأفاق التحول الرقمية لدى المصارف الإلامى بالتطبيق على مصرف البلاد السعودى، حيث تم التطرق إلى أبرز المفاهيم المرتبطة بكل من التحول الرقمية والمصارف الإلامية بالإضافة إلى دراسة حالة مصرف البلاد السعودى وذلك بالاعتماد على تقرير مجلس إدارة مصرف البلاد السعودى لسنة 2020. وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: إيلاء مصرف البلاد أهمية بالغة للتحول الرقمية ضمن إستراتيجيته حيث يسعى لأن يصبح المصرف الرقمية الرائد فى الابتكار.

2. دراسة أجراءها بختي وماجاني (2020) بعنوان: دور التكنولجيا المالىة فى دعم القطاع المصرفى. هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم التكنولجيا المالىة وطبيعتها ودورها فى القطاع المصرفى. وتمثلت فرضية البعث الرئيسية فى أن شركات التكنولجيا المالىة تلعب دورًا هامًا فى دعم القطاع المصرفى. وخلصت الدراسة إلى أن التكنولجيا المالىة تسهم فى زيادة إنتاجية قطاع الخدمات، مما يترجم إلى زيادة النمو الإقتصادى.

كما تسهم فى تطوير الخدمات المالىة. علاوة على ذلك، وجدت الدراسة أن تطوير الخدمات المالىة الإلكترونية يشمل تحويل الأموال، والمدفوعات، والاقتراض، والتأمين. وأوصت الدراسة بضرورة التعاون بين شركات

التكنولوجيا المالية والقطاع المصرفي للحفاظ على ثقة العملاء وتقليل المخاطر الناتجة عن نقص اللوائح المنظمة للشركات المالية.

كما أوصت بضرورة تأمين بيئة قانونية لإنشاء أطر تنظيمية وتشريعية تُنظم عمل الشركات المالية بالشراكة مع القطاع المصرفي.

3. عبدالكريم احمد القندوز 2023 بعنوان (ادارة السيولة بالبنوك الاسلامية) يُعد تأثير ومخاطر السيولة على البنوك كبيراً مقارنةً بأنواع المخاطر الأخرى. فبينما تمتلك المؤسسة المالية بعض الوقت للتعامل مع مخاطر الائتمان والسوق، إلا أنها لا تملك وقتاً كافياً للتعامل مع مخاطر السيولة، مما قد يُعجل بإفلاسها إذا لم تتمكن من تلبية متطلبات عملائها. أبرزت الأزمة المالية العالمية عام 2009 أهمية التعامل بحذر مع مخاطر السيولة، إذ قد تظهر مؤشرات على السلامة المالية. ويُعتبر وضع المؤسسة المالية مريحاً.

ومع ذلك، فهي غير قادرة تماماً على مواصلة العمل بسبب نقص السيولة، لذا ضمنت لجنة بازل للرقابة المصرفية ضمنياً متطلبات بازل 3 الخاصة بها، وهي متطلبات سيولة مخصصة، شملت نسبة تغطية السيولة ونسبة التمويل المستقر الصافي، وقد نُسب إليها الفضل في تحسين إدارة مخاطر السيولة وخفض العجز في القطاع المصرفي.

4. دراسة عبدالجبار حمد عبيد السبهاني 2018 بعنوان (ادارة السيولة في المصارف الاسلامية) يهدف هذا البحث إلى تقييم جهود المصارف الإسلامية في إدارة السيولة في ضوء التحديات المذكورة، وما يترتب عليها من تغييرات نظرية وتطويرية، سواءً من حيث الموارد والاستخدامات، سواءً للمصارف الإسلامية نفسها أو لمؤسسات البنية التحتية المالية الإسلامية. كما يهدف البحث إلى طرح ملاحظات تُعتبر مهمة، ويمكن أن تُشكل أساساً لنهج بديل لإدارة السيولة ومعالجة مخاطرها.

المبحث الأول : الأطار النظري للسيولة المصرفية

أولاً : مفهوم وتعريف السيولة المصارف و في المصارف الاسلامية :

يطلق لفظ السيولة "Liquidity" ويراد به أكثر من معنى، كلها تدور حول فكرة واحدة، فيطلق ويراد به النقدية، ويطلق ويراد به مدى قدرة الأصل على التحول الى نقد دون الخسارة وفي وقت مناسب، ويطلق ويراد به مدى قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها المالية دون خسائر تذكر (عبدالنبي : 2016، 3).

يعتمد تقييم مستوى السيولة والمؤشرات الخاصة بها لدى المصارف على مجموعة من العوامل والمؤشرات التي على القائم بالتقييم دراسة اثرها الأني والمستقبلي والوصول الى رأي موضوعي سليم بشأن موقف السيولة لدى المصرف ومن ثم تحديد مستوى التقييم. كما يجب ان يؤخذ في الاعتبار في هذا الصدد تأثير حجم المصرف وطبيعة نشاطه وهيكل أصوله والتزاماته. (عبدالنبي : 2016، 2)

تشير السيولة قدرة المصرف الإسلامي علي مواجهة طلبات العملاء للسحب من الودائع، وسداد المستحقات الدورية علي المصرف ، بالإضافة إلى اتمام عمليات التمويل والاستثمار الواجب علي المصارف ممارستها، فإن

لفظ السيولة يعني النقدية الحاضرة وشبه الحاضرة أي تلك التي يمكن تحويلها الى نقدية بشرط توار عنصرى السرعة وعدم الخسارة، ولذا تبدو أهمية السيولة من خلال قدرة المصرف على مواجهة التزاماته قصيرة الأجل بشكل مناسب، فإن زيادة السيولة في أي مصرف تعني ضعف قدرته على تحقيق الأرباح المنشودة عن الجانب ضعف مساهمته في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعدم تشغيله للأموال المتاحة لديه في المشروعات المختلفة. وعلى الوجه الآخر فإن نقص السيولة لدى المصرف عن الحد المناسب يعرض المصرف للخرج أمام عملائه المودعين بصورة أساسية وطالبي التمويل أيضاً، ولذا يبحث المصرف عن مستوى السيولة الذي يمكنه من تعظيم الأرباح، وفي نفس الوقت يحافظ على الحد الأدنى المناسب من السيولة. (المغربي : 2004، 40-41)

يقصد بالسيولة مدى قدرة المصرف على الوفاء بالتزاماته حال استحقاقها، وكذلك تمويل اية ذلك في الوقت الملائم وبتكلفة -زيادة في مجالات نشاطه المختلفة وخاصة في مجال الائتمان مناسبة، فضلا عن مواجهة اية حالات طارئة على مستوى المصرف ذاته او نتيجة متغيرات على مستوى الاقتصاد الكلي. وبعبارة اخرى فان درجة السيولة لدى المصرف، تعبر عن مدى التوافق بين آجال استحقاقات موجوداته دون حدوث ضغوط تمويلية آنية او مستقبلية عليه. (عبدالنبى : 2016، 2)

فيمكن تعريفها على أنها قدرة البنك على الوفاء لسحوبات المودعين وتلبية احتياجات الممولين في الوقت المناسب ودون الاضطرار إلى بيع أوراق مالية بخسائر كبيرة أو اللجوء إلى مصادر أموال ذات تكلفة عالية. (بورقبة : 2011، 35)

لذا يمكن أن تعرف السيولة المصارف كافة الأموال النقدية الموجودة بالمصرف والمودعة بالمصارف الأخرى، والاستثمارات بالأوراق المالية من أسهم وسندات و أدونات و أوراق التجارية وشيكات القابلة للتسييل، أي تحويل الى النقد خلال فترة قصيرة، أسبوع على سبيل المثال.

من استقراء هذه التعريفات يتبين ما يلي :

1. إن التعريفات السابقة بشكل عام عرفت السيولة بالقدرة والإمكانية: مدى قدرة، إمكانية، توافر القدرة.
2. إن كل التعريفات حددت موضوع القدرة بتسديد الالتزامات.
3. إن وسيلة تحقيق السيولة توافر الأصول المالية المتدرجة قربا إلى النقدية – بحسب تحديد السيولة المناسبة – والتي تمكن المنشأة من الحصول على النقود دون إبطاء وبتكلفة مناسبة.

ويمكن صياغة تعريف موجز للسيولة بأنها: " قدرة الوحدة الاقتصادية على توفير النقد الملائم للوفاء بالالتزامات واقتناص الفرص الطارئة بالكم والوقت والعبء المناسبين من خلال التخطيط الجيد للتدفقات النقدية."

ثانيا : عناصر و مؤشرات السيولة المصارف الاسلامية :

أ- عناصر السيولة المصارف الاسلامية :

ان عناصر أو محددات سيولة المصرف الاسلامي هي أصولها وخصومها، أن خصوم المصرف الاسلامي ليست قروضا عليه للغير، وانما هي مساهمات ومشاركات من قبل الغير مقدمة للبنك، بينما تتجسد أصوله في ادوات المالية أخرى هي : ديون للبنك على الغير ناجمة من بيع المراجحات، وكذلك من الاجارة ومن السلم، وايضا مضاربات ومشاركات مع الغير، وكذلك استثمارات خاصة في أوراق مالية استثمارية ناجمة من اجارات ومضاربات ومشاركات، واخيرا ممايكون للمصرف لدى المصرف المركزي وكذلك لدى المصارف الاخرى من ديون، وبهذا نجد أن عناصر السيولة وايضا ادواتها تختلف في كثير من الجوانب بين المصرف الربوي والمصرف الاسلامي.(دنيا : 2010، 11)

وتتمثل عناصر السيولة في المصرف في كافة الأصول النقدية وشبه النقدية بما يسهم في سداد الالتزامات قصيرة الأجل بسرعة وبدون أو أقل الخسائر، وتنقسم عناصر السيولة لدى غالبية الكتاب والباحثين في مجموعتين جوهريتين هما :

1. السيولة النقدية : تتكون هذه المجموعة من الأصول السائلة بشكل كامل والتي تتميز بسيطرة المصرف الإسلامي عليها وإمكانيته من التحكم فيها بصورة مباشرة. وتشتمل على النقدية بخزينة المصرف سواء كانت بالعملة المحلية أو العملات الأجنبية، والودائع التي لدى البنوك الأخرى والودائع التي لدى البنوك الإسلامية. ويضيف البعض الى ذلك الشيكات تحت التحصيل.

2. السيولة شبه النقدية : وتتكون هذه المجموعة من مجموعة الأصول التي يمكن للبنك الإسلامي التصرف فيها وتحويلها الى سيولة كاملة دون أو بأقل الخسائر، وبطبيعة الحال فإن سيطرة المصرف عليها لا تصل سيطرته على مكونات المجموعة الأولى. وتشتمل هذه المجموعة على الأسهم والمستحقات المضمونة لدى العملاء خلال ثلاثة شهور، والشهادات القابلة للتداول التي يصدرها المصرف الإسلامي. والأوراق الحكومية وغيرها مما يقبله المصرف المركزي.(المغربي: 2014، 143)

ب- مؤشرات السيولة المصارف الاسلامية :

مؤشرات تتعلق بمدى التوافق بين اجال الاصول والالتزامات والذي يتم تنظيمه عن طريق سلم الاستحقاقات Maturity Ladder Approach، ويعتمد هذا الاسلوب على تحديد التدفقات النقدية الآتية والمستقبلية الداخلة، لمقابلة التدفقات النقدية الآتية والمستقبلية تبدأ بالاستحقاق الفوري، الخارجة خلال فترات زمنية تتناسب وطبيعة نشاط المصارف وتدرج حتى الاستحقاق لاكثر من ستة شهور وحسب التواريخ المحددة لها، ويعتبر نظام السيولة وفقا لاسلوب سلم الاستحقاقات من افضل المقاييس لتقييم مستوى السيولة لدى المصارف، حيث يغطي جانبا كبيرا من العناصر المؤثرة في السيولة.

1. مدى كفاءة السياسة الموضوعية لادارة أصول والتزامات المصرف واطراف السيولة لديه ومدى الالتزام بتنفيذها، حيث يجب ان تتضمن هذه السياسة الترتيبات والضوابط الداخلية لادارة السيولة بما يكفل توفير المصادر اللازمة لتغطية اية تدفقات خارجة سواء في الظروف العادية او في الاحوال الطارئة في الوقت المناسب، وباقل تكلفة ممكنة، ووضع خطط للطوارئ تتصف بالواقعية، لمواجهة احتياجات السيولة الضرورية في الظروف غير العادية سواء على مستوى المصرف او نتيجة متغيرات على المستوى الكلي، وعند تقييم هذا العامل يجب الاخذ بنظر الاعتبار الاسس المقررة في تعليمات نظام السيولة المشار اليه، والتي تمثل الحدود الدنيا التي على المصرف مراعاتها في سياسات ادارة السيولة لديه.

2. مدى استقرار الودائع لدى المصرف، حيث يتعين تحليل اتجاهات الودائع بانواعها المختلفة خلال فترة مناسبة وتقييم مدى وجود تركيزات في قاعدة الودائع، بمعنى تركيز نسب ملموسة مؤثرة من الودائع لدى عدد قليل من العملاء سواء من القطاع الخاص او الحكومي، وتحديد اسس تعريف الودائع الكبيرة بناء على حجم المصرف واستخداماته لهذه الودائع. حيث يحمل مثل هذا التركيز مخاطر سيولة اعلى فيما لو اتجه هؤلاء العملاء لسحب ودائعهم، او التحول للايداع لدى مصارف اخرى او لظروف تتعلق بنشاطهم او متغيرات على المستوى الكلي للاقتصاد.
 3. تحليل مستويات الاقتراض العادي لدى المصرف واتجاهها ومدى تكرارها، وربط ذلك باسعار فائدة الاقتراض بالمقارنة بالسعر السائد في السوق وما بين المصارف، حيث يشير ارتفاع السعر الفعلي الى وجود ضغوط مؤثرة على سيولة المصرف.
 4. تقييم مدى قدرة المصرف على اللجوء الى مصادر خارجية (السوق النقدية اساسا) لتوفير السيولة باسعار مناسبة اخذا في الاعتبار تجارب المصرف السابقة في هذا المجال.
- تحليل مشكلات السيولة التي قد تعرض لها المصرف في مراحل سابقة، والتعرف على اسبابها، ومدى تكرار اي من هذه الاسباب وتأثيرها في حدوث مثل هذه المشكلات. (عبدالنبي : 2016، 3)

ثالثا : دور المصارف الإسلامية تجاه السيولة :

يجب على المصارف الإسلامية أن تدير السيولة النقدية برشد لتحقيق الأمان و تحقيق أقصى ربحية مشروعة تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من استثمار الموارد النقدية المتاحة، وأن الإخلال بهذا التوازن يسبب أثارا سيئة، فتعد إدارة السيولة أحد أهم التحديات التي تواجه المصارف الإسلامية، وخصوصاً في ظل تعذر قيام هذه المصارف بالاقتراض من السوق التقليدية مقابل الفائدة وعدم تواجد أسواق مالية متطورة تقوم على قواعد وأسس الصيرفة الإسلامية يمكن اللجوء إليها في حالات أزمات السيولة المؤقتة. (العباد : 2006، 54)

الوظائف الأساسية في المصارف الإسلامية تجاه السيولة :

1. تسهيل إنشاء سوق مال بينية (Interbank) تتيح للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية إدارة الفجوات المالية بين أصولها وخصومها.
2. توفير السيولة قصيرة الأجل وإتاحة أدوات مالية إسلامية قابلة للتداول (كالصكوك)والتي تمكن المصارف الإسلامية من استغلال فوائض السيولة لديها.
3. توفير فرص الاستثمار قصيرة الأجل والمقبولة شرعاً وذات الأسعار التنافسية والتي تُعد أفضل من عمليات المراجحات على السلع إلى جرى التعامل بها في السوق.
4. تمكين المؤسسات المالية الإسلامية من سهولة تسييل الأوراق المالية لتحسين صورة محافظها المالية.
5. السعي لخلق سوق ثانوية يمكن تداول الأدوات المالية الإسلامية بها. (السعد و الخالد : 2014، 9)

رابعاً : ادارة متطلبات السيولة بالمصرف و الموائمة بين السيولة والربحية :

1. ادارة متطلبات السيولة بالمصرف :

أن اختلاف ادارة متطلبات السيولة في المصرف الاسلامية عنها اختلافات قليلة مقارنة مع المصرف التقليدي، وان كانت تزداد أهميتها لدى المصرف التقليدي بحكم طبيعة توظيفاته، فتوظيف جزء من الاموال المتاحة لدى المصرف الاسلامي في شكل نقود سائلة أمر بالغ الأهمية، حيث يشير وجود حجم مثالي من الارصدة السائلة الى قدرة المصرف على مواجهة طلبات العملاء للسحب من الودائع، وسداد المستحقات الدورية وغير الدورية على المصرف، (الهاشمي : 2010، 169) لذلك تتم ادارة متطلبات السيولة كما يلي :

أولاً : الاحتفاظ بالارصدة النقدية :

يتطلب مستوى السيولة التي يحتفظ بها المصرف الى قياس و ضبط باستمرار، وبالنظر الى ميزانية المصرف الاسلامي نجد ان أصوله تشمل على (النقدية الحاضرة والارصدة النقدية لدى المصرف المركزي والارصدة المودعة لدى المصرف الاخرى، والتي تمثل ودائع لايتقاضى المصرف أية فوائد، والودائع الاستثمارية لدى المصارف الاسلامية الأخرى، اضافة الى الاسهم، ومستحقات لدى العملاء تمثل حصيلة المراجحات الأجلة، والاجارات وغيرها، سواء منها ماهو بضمنان مصارف أو بضمانات أخرى، أو بدون ضمانات، ثم أصول في استثمارات بالمشاركة في الربح والخسارة). (الهاشمي : 2010، 169-170)

ثانياً :تكوين أصول شبه النقدية :

تقوم ادارة المصرف بتوجيه جزء من أرصدة المصرف النقدية الى اصول يسهل التصرف فيها وتحويلها الى النقدية بدون خسائر، كالأسهم والمستحقات المضمونة لدى العملاء خلال ثلاثة أشهر، وكذلك الشهادات القابلة للتداول التي يصدرها المصرف الاسلامي، والأوراق الحكومية وغيرها مما يقبله المصرف المركزي ولا ترتبط بفوائد. (الهاشمي : 2010، 170)

2. الموائمة بين السيولة والربحية :

ان المصرف الذي يحتفظ بالسيولة الكبيرة لسوف يفتقد ارباحا كان من الممكن أن يتجنبها ألوانه قام بتوظيف تلك السيولة التي احتفظ بها. ومن هنا يأتي التعارض بين السيولة والربحية. ولذا تعتبر في كثير من الحالات الربحية هي الهدف والسيولة هي القيد على هذا الهدف، فالربحية المطلوبة يجب ان تكون مستقرة ومرد ذلك ليس فقط توزيع عائد مستقر غير متقلب على المودعين وعلى أصحاب المصرف بل توزيع عائد ينمو ليشجع المودعين على التعامل مع المصرف مما ينعكس على زيادة موارد المصرف لتزيد حصته في السوق المصرفية. (اللوزي و زوليف و الطراونة :1997، 110)

ان عملية تحقيق الربح في المصرف ليس بهذه البساطة وتكتفها تحديات كبيرة، حيث تأتي المتابع التي تواجه ادارة المصرف من طريقتين :

أ. ضعف السيولة : ويعني عدم قدرة المصرف على تلبية طلبات السحب النقدي الفوري أو بعد اخطار عاجل، فمن المعروف أن معظم خصوم المصرف (أي مطالبه) تتمثل في الودائع وغيرها من الالتزامات. إذ ان عجز المصرف عن الدفع الفوري لطلبات السحب النقدي يؤدي لرواج اشاعات خطيرة حول مصداقيته المالية، وتضرر بسمعته.

ب. العسر المالي : أي عجز المصرف عن الوفاء بالتزاماته، ويقع المصرف في هذه الحالة عندما تتدهور قيمة اصوله بحيث لا يكفي صافي امواله الخاصة للوفاء بهذه الالتزامات /اي عندما تكون قيمة الخصوم أكبر من قيمة الاصول. وبمعنى آخر يكون صافي حقوق الملكية سالبا، وهنا لا بد من اعلان افلاسه. وغالبا ماتتولى السلطات النقدية تصفية اصوله أو بيعها لمصرف آخر. (السعد و الخالد : 2014، 10)

وتفاديا لهذه المتاعب، لا بد ان يقوم المصرف بادارة سيولته حيث يحتفظ بنسبة من الاصول على شكل نقد جاهز واحتياطيات ثانوية بصورة أوراق المالية قصيرة الاجل. أي لا بد له من تصنيف محفظته المالية حسب آجالها، ودرجة سيولتها والمخاطر المرتبطة بها، وبمعنى آخر تحديد مستوى السيولة تحديدا دقيقا وأن يتسم تقديرها بالحرص والحذر. وليس ثمة ريب في ان المصرف القوي، هو ذلك المصرف الذي يظل متمتعا بالسيولة والقدرة على سداد التزاماته، وهنا نجد تعارضا بين الربحية من الناحية ودرجة اليسر المالي أو السيولة من ناحية اخرى. ذلك ان القروض ذات الاحتمال الاكبر لخطر عدم السداد هي أعلى القروض عائدا. وبالتالي فان الاندفاع وراء توظيفات ذات المردود المرتفع، والتي عادة ماتكون طويلة الأجل قد يؤدي الى عسر المالي والافلاس. وذلك لأن القروض والتوظيفات طويلة الأجل على الرغم من أنها تدر عائدا أعلى من تلك التوظيفات قصيرة الأجل ، فان الارتفاع الكبير في متوسط أجل هذه الاصول يضر بمستوى السيولة.(اللوزي و زوليف و الطراونة :1997، 110)

وهكذا فإن ادارة المصرف يجب ان تعمل على الموازنة بين الموارد المالية للمصرف واستخداماتها وبمعنى آخر بين الربحية والسيولة، لأن المصرف الذي يتمتع بدرجة عالية من السيولة ليس هو المصرف القادر على تحقيق أعلى معدل للربحية. كما أن اليسر المالي والسيولة كاملة تتوفران عندما تكون الأصول جميعا في صورة نقد جاهز، ومن المعروف جيدا أن هذه النقود أصل لا يولد أرباحا. (الحوراني و حساني : 2011، 12).

المبحث الثاني : الاطار النظري التحول الرقمي و التكنولوجيا المالية

أولا : مفهوم التحول الرقمي وأهميته:

يعني استخدام تكنولوجيا للتعاملات المصارف الأكثر كفاءة وفاعلية ، ويفسر بمعناه الأوسع بالتغيرات التي تقوم لتكنولوجيا الجديدة بحدوثها بشكل عام من خلال كيف يتم تنفيذ المعاملات والعمليات والتفاعل معها وكيف يتم زيادة الثروة ضمن النظام فلهذا اصبح للتحول الرقمي تأثير واضح وبشكل دائم ومتزايد ايضا على حياة الافراد والمجتمع وليس على النظم الاقتصادية والمنظمات فقط ، وان تلك التطورات الواضحة للتحول الرقمي قد هياة فرص التطور والاستمرارية في استخدام الاساليب الجديدة للعمل ومنها المؤسسات المالية غير المصارف والخدمات المصارف، ومن هنا ظهرت التقنيات الرقمية وتقنيات التواصل عبر الهواتف التي من خلالها دخل عصر التقنيات المالية والرقمية ولكن قبل الاعتماد على التقنيات الرقمية فقد اعتمد المصرف والمؤسسات المالية على تكنولوجيا المعلومات وتقنيات التقليدي الاتصال فلهذا عند ظهور عصر التقنيات المالية والرقمية ظهرت التقنيات الرقمية وتقنيات التواصل عبر الهاتف والذي يسمى بعصر التحول الرقمي (علي: 2020، 37). يعرف التحول الرقمي بأنه تطبيق التقنيات الرقمية من أجل إحداث تغيرات في الأنشطة التنظيمية، أو تبسيط العمليات، أو ابتكار

نماذج أعمل جئءة (Shanti et al; 2023) كما يعرف بأنه: "عملية انتقال الشركات إلى نموذج عمل يعتمد على التقنيات الرقمية فى ابتكار المنتجات والخدمات، وتوفير قنوات جئءة من العائءات، وفرص تزىء من قيمة منتجها (جمعه؛ 2023، 127).

أهمية التحول الرقمي: (هاءى، 2023، 41)

يمكننا أن نجمل أهمية التحول الرقمي فى النقاط الآلآة:

1- السهولة والسرعة للوصول إلى المعرفة والمعلومات والانتشار.

2- تخفىض تكاليف إجراء المعاملات.

3- تحسین جودة الخدمات المقدمة للمستفءءین.

4- زىءة جودة وكفاءة سیر العمل، وتسریع طريقة العمل الیومیة ورفع مستوى الإنجاز.

5- توسیع سوق العمل والوصول إلى شرائح أوسع من المستفءءین.

آانآا: أبعاد التحول الرقمي وآلآاته وعوامل نجاحه:

فى هذا الفقرة إلى مضمون عملية التحول الرقمي، والجوانب الآى تشملها هذه العملية، ونقف على آلآات الوصول إلى تحقیق التحول، ثم نبین أهم العوامل الآى ینبغى أن تراعى حتى تتجح عملية التحول الرقمي.

1 - أبعاد التحول الرقمي (ولیء وأمین؛ 2022، 150-165)

إن إعادة تشكيل الأعمال المصارف فوق النموذج الرقمي، یعءبر إءءاء آغییر نوعى فى المؤسسات المالآة، وهذا الآغییر سیشمل الأبعاد الآآیة:

أ- التقنیات: وبعءبر هذا البعء الأساس والأعمءة فى عملية التحول الرقمي، من حیث تسخیر الآنولوجیا لتطویر الآءمات المصارفوصولاً إلى تحقیق الآنافسیة العالمیة.

ب- استراتیجیة التحول الرقمي: لا یتم التحول الرقمي الفعال من خلال الاستءام المكآف للتقنیات، فالتحول الرقمي ءون استراتیجیة یؤءى إلى الآركیز على الآنولوجیا بءلاً من العمل فءء الاستراتیجیة الرقمیة للمنظمة هو: آحسین آجربة العملاء وزیءة الكفاءة، وآحسین الابتكار، وآحسین عملیة صنع القرار، وآحول الأعمال.

ج- العملیات والآءمات من خلال استءءال الآءمات والأعمال المصارفالتقلیءیة بالرقمیة واطمآال الممارسات التقلیءیة لصالآ النماذج الرقمیة والابتكاریة.

ء- العملاء وهذا البعء هو الأهم، حیث یجب أن یكون النظام الرقمي مسخرا للمستفءءین، ویحسن نوعیة حیة المواطن والمآتمع المءنى بما فى ذلك الفئات الأقل اقتءارا، من خلال العمل على اكتسابهم المهارات الرقمیة الأساسیة سیؤءى إلى آمكن الجمیع من اغآنام الفرص والاستفءاة من الآءمات الرقمیة.

2- آلآات ومنتطلبات التحول الرقمي (الجزاوى؛ 2019، 557-572)

ویطلب الوصول إلى التحول الرقمي اعتماد آليات محدد تضمن سير هذا التحول لتحقيق النتائج المرجوة منه ويمكن تلخيص هذه الآليات والمتطلبات بالآتي:

- الاعتماد على فريق من الخبراء في مجال التحول الرقمي.
- البدء التدريجي والمتوازن في برنامج التحول الرقمي.
- وجود إستراتيجية واضحة ترتب الأولويات وتحدد الأهداف التي تسعى المنشأة لتحقيقها.
- تجميع كافة أنشطة المنظمة في نظام متكامل.
- تمكين الثقافة الرقمية لدى المستفيدين وتشجيعهم للاستفادة من مزايا التحول الرقمي، وتوفير التدريب المناسب إذا تطلب الأمر.
- تطوير الأداء وأساليب العمل لتتكيف مع التحول.

3- عوامل نجاحه (الحداد و ابراهيم؛ 24، 2028-31)

حتى تنجح عملية التحول الرقمي ينبغي أن تتوافر مجموعة من العوامل أكتفي بذكر أهمها:

- تنمية الكفاءات والقدرات الموارد البشرية داخل المؤسسات وتطويرها.
- تجهيز خطة تسويقية تستعين بمختلف أدوات الاتصال ووسائل التواصل لنشر إيجابيات التحول التي تهم الجمهور.
- قياس ردود الأفعال الجمهور والمستخدمين وبشكل دوري ومستمر .
- ضمان الأمن السيبراني.

العلاقة بين التحول الرقمي والسيولة في المصارف الإسلامية

يُعدّ التحول الرقمي أحد أهم التطورات التي شهدتها القطاع المصرفي في العقود الأخيرة، إذ أسهم في إعادة تشكيل آليات العمل المصرفي وأساليبه التشغيلية، من خلال إدخال التقنيات المالية الحديثة (FinTech) والأنظمة الإلكترونية المتقدمة في مختلف جوانب النشاط المصرفي. وفي إطار المصارف الإسلامية، فإن التحول الرقمي لا يقتصر على تحديث البنية التكنولوجية فحسب، بل يمتد ليشمل تطوير المنتجات والخدمات المالية بما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، وبما يضمن تحقيق الكفاءة التشغيلية وتعزيز القدرة على إدارة السيولة بفعالية.

إن السيولة في المصارف الإسلامية تمثل أحد التحديات الجوهرية، نظراً لطبيعة نشاطها القائم على تجنب الأدوات الربوية، مما يحدّ من قدرتها على استخدام الأدوات التقليدية لإدارة السيولة كالا اعتماد على سعر الفائدة أو أدوات السوق النقدي التقليدية. ومن هنا يبرز دور التحول الرقمي كآلية فعالة لتقليص فجوة السيولة، إذ تتيح التقنيات الرقمية الحديثة – مثل الخدمات المصارف الإلكترونية، وأنظمة الدفع الفوري، والمنصات التمويلية الرقمية – تدفقات نقدية أسرع وأكثر شفافية، مما يسهم في تحسين إدارة الأصول والخصوم، وزيادة سرعة دوران الأموال داخل المصرف.

كما يسهم التحول الرقمي في تعزيز كفاءة عمليات المراقبة والمناخعة للمراكز النقدية، من خلال النظم الذكية التي تتيح تحليل البيانات لحظياً، مما يمكّن الإدارة من اتخاذ قرارات فورية تتعلق بتوفير السيولة أو توجيهها نحو الاستخدام الأمثل. بالإضافة إلى ذلك، فإن اعتماد المصارف الإسلامية على التكنولوجيا المالية يسهم في توسيع قاعدة العملاء وجذب الودائع عبر القنوات الإلكترونية، وهو ما يؤدي إلى تحسين مستوى السيولة المتاحة وتقليل مخاطر العجز النقدي.

وعليه، يمكن القول إن العلاقة بين التحول الرقمي والسيولة في المصارف الإسلامية هي علاقة إيجابية؛ فكلما ارتفع مستوى التحول الرقمي وتعمقت التطبيقات التكنولوجية داخل المصرف، ازدادت قدرته على إدارة السيولة بكفاءة، وتقليص الفجوات الزمنية بين التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، وتحقيق استقرار مالي أكبر بما يتوافق مع مقاصد التمويل الإسلامي.

ثالثاً: مفهوم التكنولوجيا المالية وأهميتها:

تعرف التكنولوجيا المالية بحسب معهد البحوث الرقمية في العاصمة البولندية دبلن بأنها "عبارة عن الاختراعات والابتكارات التكنولوجية الحديثة في مجال قطاع المالية، وتشمل هذه الاختراعات مجموعة البرامج الرقمية التي تستخدم العميات المالية للبنوك" كما عرفها (مجلس الاستقرار المالي Financial Stability Board بأنها ابتكارات مالية باستخدام التكنولوجيا يمكنها استحداث نماذج عمل أو تطبيقات أو عمليات أو منتجات جديدة لها أثر مادي ملموس على الأسواق والمؤسسات المالية، وعلى تقديم الخدمات المالية (علي؛ 2019، 3)

ويشير مصطلح التكنولوجيا المالية كذلك من شركات تعمل على تسخير التكنولوجيا، لتحسين الخدمات المصارف للأفراد والشركات، وفرص أو المنافسة مع مقدمي الخدمات المالية القائمة. وتقدم شركات التكنولوجيا المالية عدد من الخدمات الموجهة للأفراد، وكذلك الخدمات الموجهة للمؤسسات المالية والمصرفية، وللشركات الصغيرة والمتوسطة، وقد بين تقرير الاستبيان العالمي للمصرفيين الإسلاميين 2020 بعنوان ما بعد التحول الرقمي للتكنولوجيا المالية وتجربة العملاء بأن أهم المجالات المعتمدة من قبل المصارف الإسلامية هي المدفوعات والخدمات المصارف عبر تطبيق الهاتف المصرفي، تليها الخدمات المصارف المفتوحة، وأخيراً التعليم الآلي والبيانات الكبيرة (تقرير الاستبيان العالمي للمصرفيين الإسلاميين؛ 2020، 12).

وتشير الدراسات إلى أن سبب ظهور منتجات التكنولوجيا المالية الجديدة هو تشديد القواعد المالية عقب الأزمة المالية العالمية 2008، الأمر الذي أتاح لهذه الشركات شركات التكنولوجيا المالية، التي لا تخضع للقواعد نفسها، من تقديم خدمات مماثلة للخدمات المصرفية. وكذلك نتيجة للمساعي والتوجهات العالمية الساعية لزيادة الشمول المالي، فقد شجعت هذه المساعي شركات التكنولوجيا المالية على استحداث خدمات مالية رقمية، وعدم استحواذ فئة المستبعدين من النظام المالي ودمجهم في القطاع. وقد أحدث هذا النوع من الشركات ثورة في القطاع، وذلك عندما تتوسع هذه الشركات من شركات تقوم بالحلول التكنولوجية لشركات منافسة في تقديم خدمات مبتكرة وقليلة التكاليف وذات قيمة مضافة لخدمات المصارف، إذ تستطيع هذه الشركات تخصيص مبالغ كبيرة للتكنولوجيا الحديثة، ولهذا، تصبح قادرة على منافسة المصارف من خلال الابتكار والاستحواذ على العملاء (نارين؛ 2016، 20).

اهمية التكنولوجيا المالية:

يمكن تلخيص اهمية التكنولوجيا المالية بالاتي(الياسري، 2023)

1- تغطي مجموعة كبيرة من المنتجات المالية مثل عملية التحويل الجماعي وحلول الدفع عبر الموبايل والتحويلات المالية الرقمية الدولية وادوات ادارة المحافظ الاستثمارية بالانترنت والتي عجزت المصارف التقليدية عن تقديمها لعدد كبير من المتعاملين.

2- تعمل على تغيير هيكل المنتجات المالية بشكل عام ومنهجية اليات تقديم الخدمات المصارف للزبائن بشكل خاص مما يجعلها اسرع وارخص واكثر اماناً وشفافية.

3- المساعدة في تحسين جودة ونوعية المنتجات المالية المقدمة واثرتها في كل مكان اذ يتم التركيز على تقديم المنتجات المالية وتسليمها للزبائن وزيادة فرص البيع عبر الحدود ونقاط الاتصال المتعددة القنوات لاستخدام تلك المنتجات.

4- المساهمة في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات المالية والشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية فكلما كانت هذه المؤسسات أكثر تقدماً من الناحية التكنولوجية زادت قدرتها في المنافسة بالمستويين الاقليمي والدولي.

التكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية

للتكنولوجيا المالية دور كبير في المصارف الإسلامية، وذلك بعد الثورة الاقتصادية وتطور التكنولوجيا فلا بد من مصارف الإسلامية مواكبة العصر واستغلال التكنولوجيا المالية لصالحها، من أجل دعم الصيرفة الإسلامية وتطويرها فيما يتوافق مع احكام الشريعة الإسلامية. وتعرف التكنولوجيا المالية الإسلامية بأنها الخدمات والمنتجات والتطبيقات المالية والمصارف الإسلامية التي تتوافق وفق ضوابط وقواعد الشريعة الإسلامية، والمعتمدة من المؤسسات المالية الإسلامية.

حيث انتشر منصات التكنولوجيا المالية الإسلامية في الدول الإسلامية والتي بلغ عددها (120) منصة، بالمقارنة بلغ عدد المنصات التكنولوجية المالية التقليدية أكثر من (2000) منصة منتشرة حول العالم ورغم قلت عدد المنصات الإلكترونية الإسلامية لكن حققت نتائج رائعة وقدرتها على استخدام التكنولوجيا المالية بصورة جديدة ومتطورة، وأن استخدامها للتكنولوجيا المالية في ظل أنظمة رقابية وتشريعية وتنظيمية تتوافق مع مقاصد الشريعة الإسلامية، وهذا يزيد الثقة بالصيرفة الإسلامية وقدرتها في تلبية حاجات ومتطلبات العملاء مما يؤدي إلى زيادة الطلب على المنتجات وزيادة استثماراتها (شالور، 2021).

شركات التكنولوجيا المالية تقدم خدمات منها موجهة للشركات والمؤسسات والأفراد ومن أبرز هذا الخدمات

1- خدمات الدفع وهذه الخدمة توفر مجموعة من أساليب الدفع التي تسهل العمليات المالية على العملاء، مثل الدفع عبر الموبايل بانك والتحويل المحلي والخارجي للأموال، وتسهيل عمليات الدفع بين الافراد.

ثانياً: الخدمات المصارف الموجهة للأفراد وهذه الخدمات تكون موجهة للأفراد عبر الشبكة العنكبوتية دون وجود الشركة.

2- الاستثمار والتمويل وذلك من خلال الحصول على الأموال من خلال منصات التمويل الجماعي للشركات من استثمارات وتبرعات وتقديم استشارات عبر الشبكة العنكبوتية.

3- الخدمات المقدمة للمصارف وهي تقوم بتقديم حلول للقطاع المصرفي من خلال جمع البيانات ومن ثم تحليلها، والتي من خلالها تحسن العلاقة بين المصرف والعميل.

4- الخدمات الموجهة للشركات والمصارف ومن خلال هذه الخدمات الموجهة للشركات والمصارف التي تساعد على تحسين الإدارة لديها وتسهل في عملية التحويل الرقمي (شهادة، 2021، 38).

وبسبب التوجه العالمي إلى زيادة الشمول المالي مما أدى إلى تشجيع شركات التكنولوجيا المالية من استحداث خدمات مالية جديدة ومتطورة، من أجل دمج الفئات المستبعدة عن قطاع النظام المالي وخرطهم في الاقطاع، مما أدى إلى تحول تلك الشركات من شركات مزودة للحلول التكنولوجية إلى شركات كبيرة ومنافسة بالاستطاعة من تقديم الخدمات المالية التكنولوجية بصورة مميزة، ومنافسة تقدم قيمة مضافة وتكاليفها باهضة ومنافسة للمصارف من خلال الاستحواذ على العملاء والابتكار.

في هذه الايام أصبحت المؤسسات المالية تستخدم التكنولوجيا المالية من أجل حماية مصالحها ضد المخاطر التي تواجهها، ويعتبر التحدي الأكبر بالنسبة لصناعة المالية الإسلامية في سعيها لمواكبة الطلب لقيام العمل المصرفي، ومن أجل تحسين الخدمات والمنتجات اتجاه عملائها، وهذا ما أكده الاستبيان العالمي للمصرفين الإسلاميين عام 2020 الصادر عن المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية، كان التحدي الأكثر بالنسبة لصناعة المصرفيين الإسلاميين خلال عام 2020 هو تحدي التكنولوجيا المعلومات، ومن ثم إدارة المخاطر (تقرير الاستبيان للمصرفيين الإسلاميين 2020).

وتبرز هذه المخاوف من شركات التكنولوجيا المالية بسبب خصائصها المميزة وطريقة عملها فشغلها الشاغل استخدام التقنيات الرقمية المبتكرة من أجل الحصول على خدمات ومنتجات مالية أقل تكاليف وسهلة الاستخدام وأكثر فعالية والذي ينعكس على العملاء من حيث جذبهم وانتقالهم من المؤسسات التقليدية إلى المؤسسات المالية الإسلامية، وهذا ما حدث في قطاع المدفوعات، ولشركات التكنولوجيا المالية خصائص مميزة منها الشمول المالي والوصول إلى كافة المستخدمين من خلال تصميم المنتجات والخدمات بصورة ملائمة لكافة شرائح المجتمع، وبسعر يلائم الجميع وتقوم بتصميم الخدمات والمنتجات وأن تكون ملائمة للعميل وملبية لمتطلباته ولها القدرة على تحمل التكاليف (شهادة، 2021، 40).

خصائص التكنولوجيا المالية:

هنالك سبعة خصائص للتكنولوجيا المالية وهي (خضير؛ 2022):

1- الشفافية: تقلل من عدم تناسق المعلومات وتتيح تقييمات أكثر دقة للمخاطر فالمزيد من الشفافية من شأنه ان يؤدي الى تقليل احتمالية التخلف عن السداد وانخفاض عدد ايام انعدام السيولة، إذ أدى الثقل المتزايد للشفافية التي تدعمها التقنيات الجديدة الى زيادة كمية المعلومات التي تنتجها المصارف المركزية.

2- السرعة: تسمح تحليلات البيانات السريعة بانجاز المعاملات المصرفية ووقت قليل مقارنة بالاعمال التقليدية السابقة التي تستهلك وقت جهد اكبر لاتمام المعاملات مستفيدة من البيانات الضخمة وتعلم الآلة والخوارزميات.

3- المنتجات المحسنة: تعمل التكنولوجيا المالية على تحسين المنتجات المالية مثل الائتمان والتأمين والمعاشات التقاعدية من خلال ادخال ميزات رقمية او انشاء كفاءات تشغيلية يمكن ان توفر وصولاً أكبر وقدرة على تحمل تكاليف للمستهلك الثاني، وفي هذه العملية يتم في كثير من الاحيان جمع البيانات بشكل افضل مما يخلق المزيد من الخيارات لتحسين المنتجات.

4- توفر بنية تحتية مالية سليمة: تعمل التكنولوجيا المالية في بناء الاساس الذي يحفز المنتجات المالية الأخرى وتشمل هذه المنتجات التحقق من الهوية الرقمية وضمن العناية الواجبة للزبون والسماح بمشاركة البيانات وتسهيل المدفوعات بما في ذلك حلول التحويلات عبر الحدود.

5- الوصول الى جميع المستخدمين: في المنتجات المالية التقليدية يتم تقييم الزبون على اساس ملكيته للموجودات الكبيرة او استلامه الدوري لدخل ضخم مما يجعل المنتجات مقصورة على فئات اجتماعية معينة بينما تستهدف التكنولوجيا المالية جميع الفئات والمجموعات وتعزز باستمرار قدراتها من خلال الشراكات او اعادة تصميم المنتجات المخصصة للزبون ذو الدخل المنخفض.

6- سد الفجوات في تجربة الزبون ونماذج المنتجات: تبحث المؤسسات المالية بشكل متزايد لتعظيم عائدها على الاستثمار في الابتكار عن طريق شراء حلول التكنولوجيا المالية.

7- المرونة والقدرة على تحمل التكاليف: ان الشركات تكنولوجيا المالية عروضا وخطط عديدة للدفع مقابل السلع والمنتجات تتسم عادة بالمرونة الكافية لتناسب الزبائن على اختلافاتهم بشكل يومي او اسبوعي او شهري.

تحديات تطبيق التكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية: (حراق ولطرش، 2020).

1- من أجل الحصول على الخدمات المالية التقليدية تحتاج إلى تكاليف عالية مما جعل الاقتصاديون يبحثون عن وسائل جديدة من شأنها أن تقلل من التكاليف باستخدام التكنولوجيا المالية للقيام من تنفيذ معاملاتهم المالية وبالاعتماد على الوسائل الحديثة مثل الإنترنت والهواتف المحمولة.

2- يوجد نسبة كبيرة من الأفراد لا يمتلكون حسابات بنكية، وهذا أكبر معيق لشركات التكنولوجيا المالية التي تسعى لتقديم أفضل خدمات مالية لزيائنها.

3- تساعد التكنولوجيا المالية زيادة استخدام التجارة الإلكترونية من خلال زيادة استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والهاتف الخليوية، مما يساعد في الاعتماد على التجارة الإلكترونية.

4- الاعتماد على التكنولوجيا المالية تضع حلول مبتكرة أمام التجارة الخارجية والتحويلات الخارجية وذلك باعتماد أليات إلكترونية مبتكرة، تمتاز بالسهولة والشفافية والسرعة، بالمقارنة بالوسائل التقليدية.

5- بسب ارتفاع عدد سكان الدول العربية وهي تتجاوز 360 مليون نسمة مما يجعل سوق واعد للاستثمار في الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية، وذلك حسب بيانات صندوق النقد الدولي لعام 2019

6 - ظهور شركات ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في الوطن العربي، تساعد في تحسين الخدمات المالية، وتخفيض التكاليف وتسريع الوصول إلى المستهلكين .

المبحث الثالث : الاطار التحليلي

تحليل المؤشرات المالية المستخدمة على المستوى المصارف عينة البحث للمدة (2018 – 2023)

من اجل المقارنة بين المصارف عينة البحث و المؤشرات السيولة يمكن العرض من خلال الجداول الآتية:

اولاً: مؤشر نسبة التداول : من الممكن تقييم الأداء المالي للمصارف عينة البحث وفقاً لمؤشر نسبة التداول كما في الجدول الآتي :

الجدول (1) مؤشر التداول للمصارف عينة البحث

المتوسط العام على مستوى المصرف	2023	2022	2021	2020	2019	2018	المصارف / السنوات
381.86	391.3	395.9	353	401.5	352.7	396.8	مصرف أسيا
372.80	207.3	204.4	172.2	345.1	266.3	1041.5	مصرف الثقة
114.63	151.0	131.3	67.4	129.4	100.5	108.2	مصرف جيهان
345.92	70.03	69.4	326.2	261.8	452.4	895.7	مصرف العالم الاسلامي الاسلامي
896.61	803.8	745.7	509.5	927.4	1856.8	536.5	مصرف القرطاس
172.25	170.4	158.4	165.5	168.7	186.8	183.7	مصرف كوردستان

الجدول من اعداد الباحثان بالأعتماد على :

1. البيانات المنشورة في هيئة الأوراق المالية العراقية / <https://www.isc.gov.iq>.
2. البيانات المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية <http://www.isx-iq.net/isxportal/portal/homePage.html>

من خلال الجدول رقم (1) يتبين :

أن المتوسط العام لجميع مشاهدات البحث البالغة (144) مشاهدة، وتبين ان المتوسط العام خلال مدة البحث يتراوح ما بين (896.61) كحد أعلى في مصرف القرطاس لذا يعد من أفضل المصارف من ناحية مؤشر نسبة التداول، أما الحد الأدنى بلغ نسبة (114.63) في مصرف جيهان والذي يعد من أقل المصارف قدرة على الوفاء بمطلوباته المالية(السيولة المصرفية)، وأن المدى في ضوء هاتين النسبتين بلغ(380.67) وتعد هذه النسبة مرتفعة سواءً أكانت بالمتوسط العام للمصارف أم ببقية متوسطات المصارف عينة البحث، مما يدل ذلك أن المصارف لديها القدرة على الوفاء بمطلوباتها حسب النسبة المقبولة كستاندارد العالمي المقبول وهي (2:1)

ثانياً: رأس المال العامل

الجدول (2) مؤشر صافي رأس المال العامل للمصارف عينة البحث

المتوسط الحسابي Average	2023	2022	2021	2020	2019	2018	المصارف / السنوات
166817.7	213551	216760	223483	125357	132117	89638	مصرف آسيا
161625.8	179532	205198	134875	146954	152743	150453	مصرف الثقة
49250.6	220392	158151	-315851	126915	00756	30297	مصرف جيهان
44593.3	-115555	-114717	151705	145303	97708	103116	مصرف العالم الاسلامي
247490.2	241843	249907	251277	248892	245707	247315	مصرف القرطاس
552300.7	544648	557970	523382	571986	558857	556961	مصرف كوردستان

الجدول من اعداد الباحثان بالأعداد على :

1. البيانات المنشورة في هيئة الأوراق المالية العراقية / <https://www.isc.gov.iq/>.

2. البيانات المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية - <http://www.isx-iq.net/isxportal/portal/homePage.html>

شرح :

من خلال الجدول رقم (2) يتبين :

1. أن المتوسط العام لجميع مشاهدات البحث البالغة (144) مشاهدة، وتبين ان المتوسط العام خلال مدة البحث يتراوح ما بين (44593.3) كحد أدنى في مصرف العالم الاسلامي الاسلامي والذي يعد من أقل المصارف من حيث رأس المال العامل خاصة مصادر التمويل قصيرة الأجل وأيضاً في المتوسط الحسابي حسب التكنولوجيا المالي تتأكد لنا هذا، أما الحد الأعلى ما بين المصارف كلها بلغ نسبة (556961) في مصرف كوردستان الدولي الاسلامي من أفضل المصارف من ناحية مؤشر صافي رأس المال العامل، أم بقية متوسطات المصارف عينة البحث، مما يدل ذلك أن المصارف لديها نسبة مقبولة من صافي رأس المال العامل.

2. من جانب آخر فان اتجاه مؤشر صافي رأس المال العامل بين السنوات عينة البحث، اذ تبين أن المتوسط لها كان يتراوح ما بين نسبة (552300.7) كحد أعلى للمصرف كوردستان الدولي الاسلامي وهي من أفضل المصارف

الاسلامي خلال مدة البحث بين المصارف عينة البحث، وبلغ ادنى مؤشر لصادفي رأس المال العامل للمصرف العالم الاسلامي الاسلامي اذ بلغ (44593.3) ، وأن متوسط العام بين المتوسطات لجميع المصارف حسب التحول الرقمي خلال مدة البحث بلغ(203679.7) ويدل ذلك على أن المؤشر مرتفع في حالة اذا تم مقارنته على مستوى المصارف ككل ويشير ذلك أيضاً على أن المصارف خلال مدة البحث كانت في مرحلة تفاوت نسبي مما أثر على نتائج هذا المدى.

3. ثالثاً : مؤشر نسبة المديونية

الجدول (3) مؤشر نسبة المديونية للمصارف عينة البحث

المتوسط على مستوى المصرف حسب المديونية	2023	2022	2021	2020	2019	2018	المصارف / السنوات
0.24	0.23	0.23	0.26	0.22	0.30	0.23	مصرف أسيا
0.30	0.40	0.44	0.42	0.19	0.28	0.06	مصرف الثقة
0.57	0.08	0.83	0.77	0.61	0.54	0.56	مصرف جيهان
0.15	0.14						مصرف العالم الاسلامي
		0.13	0.20	0.26	0.10	0.05	
0.13	0.13	0.13	0.19	0.11	0.05	0.18	مصرف القرطاس
0.52	0.37	0.56	0.56	0.58	0.52	0.52	مصرف كوردستان

الجدول من اعداد الباحثان بالاعتماد على :

1. البيانات المنشورة في هيئة الأوراق المالية العراقية / <https://www.isc.gov.iq>.

2. البيانات المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية <http://www.isx->

[iq.net/isxportal/portal/homePage.html](http://www.isx-portal/portal/homePage.html)

1. أن المتوسط العام لجميع مشاهدات البحث البالغة (144) مشاهدة، وتبين لنا ان التذبذبات كبيرة بين المصارف عينة البحث وأيضاً بين السنوات لكل المصرف على الحدة، والذي يتراوح بين (0.05) و(0.83) للمصرف العالم الاسلامي الاسلامي في السنة 2018 و المصرف جيهان الاسلامي في السنة 2022.

و حسب المتوسطات على مستوى المصارف عينة البحث تبين لنا أن أعلى مستوى لكفاءة المصرف للتمويل الموجودات بالاقتراض و المستوى المقبول حسب التحول الرقمي و المعيار الصناعي المقبول المصرف(كوردستان الدولي الاسلامي)كحد أعلى بين المصارف الاسلامي عينة البحث.

2. تبين لنا في الجدول ان التحول الرقمي لها دور كبير في جمع البيانات بشكل المنظم و المرتب، اذ تبين لنا ان المستويات المديونية بشكل العام للمصارف الاسلامية عينة البحث ترتفع بعد السنة 2018 خاصة في السنوات المرض مرض كورونا من سنوات 2019 الى 2022، هذا يعني أن المصارف الاسلامية لايتحمل الحالات الطارئة من جهة و الحالات الأزمة المالية بعيدة المدى من جهة الأخرى.

رابعاً : التحول الرقمي و التكنولوجيا المالية :

ول (4) مؤشرات التحول الرقمي والتكنولوجيا المالي للمصارف عينة البحث

المصارف / السنوات	نسبة النمو السنوي للمفتوحة حسابات الافراد	نسبة النمو البطاقات الرقمية	نسبة التجاري من خلال التمويل	نسبة زيادة العملاء النشطين	نسبة نمو البطاقات الرقمية
مصرف أسيا/2018	0.53	0	0.51	0.65	0.71
مصرف أسيا/2019	0.67	0	0.71	0.80	1
مصرف أسيا/2020	0.95	0	0.85	0.85	1
مصرف أسيا/2021	1	0	0.91	0.70	0.91
مصرف أسيا/2022	0.89	0	0.77	0.70	0.85
مصرف أسيا/2023	0.87	0	0.78	0.81	0.87
مصرف الثقة/2018	0.71	0.43	0.71	0.45	0
مصرف الثقة/2019	0.79	0.43	0.85	0.55	0
مصرف الثقة/2020	1	0.50	0.87	0.75	0
مصرف الثقة/2021	1	0.50	0.91	0.73	0

0	0.65	0.93	0.55	0.96	مصرف الثقة/2022
0	0.49	0.77	0.59	0.85	مصرف الثقة/2023
0.61	0.75	0.75	0.61	0.61	مصرف جیهان/2018
0.70	0.88	0.71	0.63	0.77	مصرف جیهان/2019
1	0.93	0.95	0	0.94	مصرف جیهان/2020
1	0.97	0.95	0	0.98	مصرف جیهان/2021
1	0.95	0.91	0.71	0.91	مصرف جیهان/2022
0.93	1	0.93	0.85	0.71	مصرف جیهان/2023
0.27	0.65	0.71	0.71	0.81	مصرف العالم الاسلامي الاسلامي/2018
0.45	0.83	0.73	0.75	0.83	مصرف العالم الاسلامي الاسلامي/2019
0.70	0.95	0.75	0.45	1	مصرف العالم الاسلامي الاسلامي/2020
0.70	0.93	0.75	0.45	1	مصرف العالم الاسلامي الاسلامي/2021
0.75	0.91	0.71	0.57	0.95	مصرف العالم الاسلامي الاسلامي/2022
0.85	0.93	0.70	0.71	0.91	مصرف العالم الاسلامي الاسلامي/2023
0.81	0.71	0.73	0	0.71	مصرف القرطاس/2018
0.85	0.88	0.77	0	0.71	مصرف القرطاس/2019
1	0.93	0.73	0.33	0.94	مصرف القرطاس/2020
1	1	0.73	0.25	0.99	مصرف القرطاس/2021
1	0.93	0.71	0.50	0.91	مصرف القرطاس/2022

0.91	0.80	0.45	0.60	0.93	مصرف القرطاس/2023
1	0.87	071	0.85	0.87	مصرف كوردستان/2018
1	0.83	078	0.85	0.90	مصرف كوردستان/2019
1	1	0.93	0.25	0.95	مصرف كوردستان/2020
1	1	0.99	0.45	1	مصرف كوردستان/2021
1	0.88	071	0.71	1	مصرف كوردستان/2022
1	0.93	0.65	0.85	0.91	مصرف كوردستان/2023

الجدول من اعداد الباحثان بالاعتماد على :

البيانات المنشورة في هيئة الأوراق المالية العراقية <https://www.isc.gov.iq/>.

من خلال الجدول رقم (4) يتبين :

أن الجميع مشاهدات البحث البالغة (180) مشاهدة، وتبين :

1. ان نسبة المرتفعة لنمو السنوي الحسابات الافراد المفتوحة عبر انترنت في جميع المصارف الاسلامية عينة البحث أرتفاعاً تدريجياً وخاصة في السنتين 2020-2021 في الزمن المرض كوفيد19، لذا يمكن لنا أن نقول أن التحولات الرقمية خاصة في المصارف الاسلامية في الحسابات الأفراد تتطور كلما تطورت التكنولوجيا خاصة الحاسوب الكترونية لأن القائمات المالية و البيانات المالية تواصلت بأسرع وقت و أدق.
2. ضعف تأثيرات التكنولوجيا المالية في نسبة نمو البطاقات الرقمية في المصارف الاسلامية عينة البحث بشكل عام لأن النسب المنخفضة وتذبذبات كثيرة من السنة الى السنة الأخرى و من المصرف الاسلامية الى المصرف السلامي الأخرى، والسبب ذلك حسب رأينا أن العملاء المصارف الاسلامية لايدخلون الاسواق المالية للتعامل بالبطاقات الرقمية بمبرر اندماج الفائدة المحرمة في الشريعة الاسلامية.
3. ان نسبة التمويل التجاري من خلال القنوات الرقمية المستخرجة بواسطة التكنولوجيا المالية لها دور الايجابي في أرتفاع السيولة المصرفية لأن احد الجوانب المهمة في الاستثمارات المصارف الاسلامية هي العقود المتاجرة وفي الوقتنا الحاضر تتأثر المصارف الاسلامية في عقودهم خاصة المتاجرة يتبع الطرق المتواصلة بالتحولات الرقمية في الأظعمال التجارية بشكل عام.
4. أرتفاع كبير و المستمر في نسبة زيادة عدد العملاء النشطين للأعمال الالكترونية في جميع المصارف الاسلامية عينة البحث وخاصة بعد السنة 2021 أي بعد المرض كوفيد19.
5. نسبة نمو السنوي لبطاقات الرقمية مرتفعة جداً في المصارف الاسلامية ماعدا المصرف الثقة الاسلامية، لذا يمكن أن نقول أن الاتجاه المصارف الاسلامية نحو التكنولوجيا المالية في البطاقات الرقمية لها دور وتأثير كبير على السيولة في المصارف الاسلامية.

الاستنتاجات و المقترحات

أولاً: الاستنتاجات

1. ان التكنولوجيا المالية لها دور ايجابي في استخدامات القوائم المالية لدى المصارف الاسلامية أكثر استخداماً من المؤسسات المالية الأخرى بشكل العام و المرتبطة بالسيولة المصارف خاصة.
 2. أن المصارف الاسلامية تعتمد على الاموال المودعة لدى العملاء المصرف أكثر اعتماداً من الاستثمارات المتنوعة خاصة الاستثمار بالقروض المصارف لان ليس لديهم الفائدة لقروض المصارف لان الفائدة المحرمة حسب الاحكام الشرعية.
 3. الاعتماد القليل للتحويل الرقمي خاصة في الميزانيات العمومية و قوائم الارباح و الخسائر تتبع المصارف الاسلامية للنظام التقليدي في هذه القوائم.
 4. احد من التحديات لمشكلة السيولة المصارف في المصارف الاسلامية تلك التي تقيد هذه المصارف ببعض الاحكام الشرعية ولا يمكن أن تستثمر بشكل عام في جميع الجوانب الاستثمارات المصارف مثل (القروض، وبيع الدين بالدين....والخ).
 5. التكنولوجيا المالية لها دور كبير خاصة بعد جائحة كورونا كون التوجه العالمية اصبحت استخدام الوسائيل التكنولوجية الحديثة في أعمالها و من الابتعاد عن العمليات التقليدية.
- المقترحات :

1. لا بد من المصارف الاسلامية تبديل قسارى جهدهم من أجل ان تصبح قادراً على المواجهة التطور الحاصل في التكنولوجيا المالية في العالم.
2. لا بد من تطوير وإعادة تعميق الدراسات في العملات الرقمية المشفرة والكشف عن ماهيتها وإيجاد حلول شرعية للتعامل معها وفق قواعد وضوابط الشريعة الإسلامية.
3. يجب العمل على تطوير الخدمات للمصارف الإسلامية من أجل أن تصبح قادرة على المنافسة.
4. نقترح للمصارف الاسلامية الاهتمام في مجال التكنولوجيا المالية، وذلك من خلال تشجيع البحث العلمي وغرس حب التكنولوجيا المالية، من خلال تركيز الاهتمام عليه في مجال التعليم كون التكنولوجيا المالية هي التوجه الجديدة التي يتجه إليها العالم.
5. أبعاد المصارف الاسلامية لبعض الاسواق الاوراق المالية خاصة المتعاملون بالفائدة وأيضاً الاستثمار الاخرى بالاوراق المالية المتبعة للمصارف التجارية.

قائمة المصادر والمراجع :

- 10 . دنيا ، شوقي احمد (2010): ادارة السيولة في المصرف الاسلامية، الدورة العشرون للمجمع الفقهي الاسلامي.
- 11 . الجيزاوي، محمد أحمد (2019): "منظومة الزكاة وحلول الإدارة الرقمية نموذج مقترح ، مجلة بحوث ٢٧
- 12 . الحامد ، عبدالرحمن بن حامد بن علي (2007): تطبيقات التورق المصرفي في المصارف السعودية وأثاره على الاقتصاد، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه، تخصص اقتصاد إسلامي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

- 13 . العاني ، أسامة و الشويات ، محمد (2015): إدارة السيولة النقدية للمصارف الإسلامية، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثاني للمالية والمصارف الإسلامية، حول "إدارة السيولة في المصارف الإسلامية، كلية الشريعة الأردن.
- 14 . الفولي ، أسامة محمد (1988): تقييم التجربة الماليزية في إقامة أول سوق نقدي إسلامي، مجلة المسلم المعاصر، عدد 88، الكويت.
- 15 . جمعه، أميرة الطيب محمود (2023) آليات التحول الرقمي وأثره على سلامة البيانات المالية: دراسة حالة مصرف الراجحي السعودي. المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، (56) .
- 16 . حراق، سمية، لطرش ذهبية (2020) واقع التكنولوجيا المالية في الدول العربية وأهميتها في تعزيز الشمول المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، الجزائر ، 5(2).
- 17 . خاليدي ، خديجة و الرفاعي ، غالب عوض (2018) : مخاطر الاستثمار في المصارف الإسلامية وسبل التقليل منها، نشر على الموقع التالي 2018 [http // www. iefpedia.com](http://www.iefpedia.com)
- 18 . خضير، ريام خليل (2022) ، تأثير التكنولوجيا المالية في ابعاد بيئة الاعمال المصارفدراسة استطلاعية تحليلية لعينة مختارة من المصارف العراقية ، رسالة ماجستير في العلوم الادارية، الكلية التقنية الادارية، الجامعة التقنية الوسطى.
- 19 . سليمان ، ناصر (2005): علاقة المصارف الإسلامية بالمصارف المركزية، أطروحة دكتوراه، جامعة ورقلة، الجزائر.
- 20 . سمحان ، حسين محمد (2016): رقابة المصرف المركزي على سيولة المصارف الإسلامية و أثره على توظيف الأموال "دراسة تحليلية لتعليمات المصرف المركزي الأردني" .
- 21 . شحاتة ، حسين حسين(2010): ادارة السيولة في المصارف الاسلامية المعايير و الادوات، الدورة العشرون للمجمع الفقهي الاسلامي،.
- 22 . شحادة، مها خليل يوسف، (2021). التحول الرقمي في المصارف الإسلامية العاملة في الأردن: دراسة تحليلية من منظور إسلامي، اطروحة دكتوراه جامعة اليرموك، الأردن.
- 23 . عبد النبي ، وليد عيدي (2016): السيولة المصارفوسبل استنقاده منها في تطوير واستقرار القطاع المصرفي وحماية ودائع الجمهور، المصرف المركزي العراقي.
- 24 . عبد ربه ، جلال محمد عبد الغني (2013): الاتجاهات الحديثة للمعايير المحاسبية الإسلامية للخدمات المصارفوتفعيلها لنتواءم مع الواقع الاقتصادي الحالي، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثاني، الخدمات المصارفالإسلامية بين النظرية والتطبيق، المنظم من قبل كلية إدارة الأعمال، جامعة عجلوان الوطنية، الأردن.
- 25 . عبدالجبار حمد عبيد السبهاني 2018 (ادارة السيولة في المصارف الاسلامية)، مجلة الشريعة والقانون العدد 78، جامعة اليرموك.
- 26 . عبدالكريم احمد القندوز 2023 بعنوان (ادارة السيولة بالبنوك الاسلامية)، مجلة صندوق النقد العربي، عدد 121.
- 27 . علي ، فرحات الصايفي (2018): مخاطر صيغ الاستثمار في المصارف التقليدية والإسلامية دراسة تحليلية مقارنة، نشر على الموقع التالي 2018 [http //www. iefpedia.com](http://www.iefpedia.com)

- 28 . علی، محمد فاروق الصادق(2019)؛ التحول الرقمي المالي كآلية لتحقيق التنمية المستدامة في مصر. بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الرابع والعشرين بعنوان إدارة التحول الرقمي لتحقيق رؤية مصر 2030 . جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- 29 . نارين، أدبیتا(2016)؛ التكنولوجيا المالية الجديدة تحمل تكنولوجيا واعدة تحمل في طياتها مخاطر مستترة، مجلة التمويل والتنمية، 53(3)
- 30 . ناصر ، سليمان (2004): مشكلة فائض السيولة لدى المصارف الإسلامية والحلول المقترحة لها، بحث مقدم للملتقى الدولي حول الادخار المصرفي والتنمية في البلدان الإسلامية، والمنظم من قبل المجلس الإسلامي الأعلى، فندق الأوراسي، الجزائر.
- 31 . هادي، حسين صباح مهدي (2023)، التحول الرقمي للعمليات المصارف فوائده في بعض مؤشرات السلامة المالية دراسة في عينة من المصارف العراقية للمدة 2012-2021 ، رسالة ماجستير في العلوم المالية والمصرفية، كلية الادارة والاقتصاد جامعة الكوفة.
- 32 . وليد، تخربين و أمين، بوخرص (2022): واقع وأفاق التحول الرقمي لدى المصارف الإسلامية دراسة حالة مصرف البلاد السعودي"، مجلة مالك بن نبي المبحوث والدراسات 4/1 .
- 33 . الحداد، بسمه وإبراهيم، محمود(2018). منشآت الأعمال والتحول الرقمي، المجلة المصرية للمعلومات ٢١ (٢٤ - ٣١)
- 34 . تقرير الاستبيان العالمي للمصرفيين الإسلاميين 2020 بعنوان: ما بعد التحول الرقمي التكنولوجيا المالية وتجربة العملاء»، <https://cibafi.org/images/FI129-CI1977-Arabic%20GIBS.pdf>.
- 35 . علي، شروق هادي عبد (2020) ، التحول الرقمي للعمليات المصارف كإداة لتطوير الاداء المالي دراسة تطبيقية لعينة من المصارف التجارية الخاصة في العراق للمدة 2012-2019 ، رسالة ماجستير في العلوم المالية والمصرفية، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة المستنصرية.
1. بورقية ، شوقي(2011) : ادارة السيولة في المصارف الاسلامية، مجلة العلمية حوار الارباء، جامعة ملك الفهد.
 2. الحوراني ، أكرم محمد و حساني ، عبدالرزاق حسن (2011): كتاب النقود والمصارف، مطبعة جامعة دمشق.
 3. السعد ، احمد محمد و خالد ، حمود بني (2014): التحديات التي تواجه المصارف الاسلامية – مشكلة السيولة نموذجاً، مؤتمر الدولي الاول للمالية والمصارف الاسلامية، كلية الشريعة، قسم المصارف الإسلامية، الجامعة الأردنية، الأردن.
 4. الشواربي ، عبدالحميد و الشواربي ، محمد(2010): ادارة مخاطر التعثر المصرفي المكتبة الجامعي الحديث، الاسكندرية،
 5. عباد، جمعة محمود (2006): علاقة المصرف المركزي الاردني بالمصارف الاسلامية في الاردن، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 28 العدد 2.
 6. العجلوني ، محمد محمود (2010): كتاب المصارف الاسلامية (احكامها و مبادئها وتطبيقاتها المصرفية) ، الطبعة الثانية ، دار المسيرة – الاعمان.

7. اللوزي، سليمان احمد و زويلف ، مهدي حسن (1997): كتاب إدارة المصارف ، الطبعة الأولى ، دارالفكر للنشر والطباعة – الأردن – عمان.
8. المغربي، عبدالحميد عبدالفتاح(2004) : كتاب ادارة الاستراتيجية في المصارف الاسلامية، مكتبة الملك الفهد الوطني، جدة.
9. الهاشمي ، محمد الطاهر (2010): كتاب المصارف الاسلامية والمصارف التقليدية، الطبعة الأولى ، دارالكتب الوطنية، ليبيا - بنغازي.
- and Tony. (2023). Role of Digital ،N. ،Zulbainarni ،H. ،Siregar ،R. ، Shanti. 36 Transformation on Digital Business Model Banks: A Study of the Banking Sector. Sustainability. (15): 1-25. <https://doi.org/10.3390/su152316293>

پوخته

له سالانی دوايي، بانکی ئیسلامی پهيوهستیان به ستراتیژی گۆرینی دیجیتالی (ژمارهیی) و تهکنهلۆجیای دارایی بریار داوه، بویه ئامانجی ئهم لیکۆلینهوهیه بریتیه له روونکردنهوهی ههمان ستراتیژی له ریگهی لیکۆلینهوه له بیروکهی گۆرینی دیجیتالی و رهههندهکانی، ههروهها روونکردنهوهی بهشداربوونی تهکنهلۆجیا دارایی له گۆرینی دیجیتالی لهناو بانکی ئیسلامی. پاشان ناساندنی سیوله و گرنگیهکهی و بارودۆخی له ناو بانکی ئیسلامیدا. دواتر باس دهکهین له مهترسییهکانی سیوله، به تاییهتی ئهوانهیی که له ناتوانایی پاراستنی ئاستی باشترین سیولهوه دهبنه هوی دروستبوونی کیشه. ئهمه پێویستی به بهریوهبردنی زانستی ههیه بۆ کهمکردنهوهی کاریگهریه نهخوازاروهمکان. ههروا لیکۆلینهوهکه پیشانیدهوات که بانکه ههلبژێردراوهمکان بۆ لیکۆلینهوهکه کهم بهکاربردنیان ههیه له تهکنهلۆجیا دارایی، وه ههروهها سوودوهرگرتهکانیان له گۆرانکارییه دیجیتالییهکان سنووردار بووه. ئهمه بوو به سهراوهی ناساندنی کیشهی سیوله و بارودۆخی له ناو بانکی ئیسلامی و شکافتهوهی جۆری کیشهی بهریوهبردنی سیوله له بانکی ئیسلامی به بهراورد لهگهڵ بانکی نهريتگر. لیکۆلینهوهکه گهیشه ئهو ئهنجامهیی که بانکی دیجیتالی رووخساری نوویی بانکیه و ناتوانییت بانکی به شیهوی کۆن لهم جیهانهدا بهردهوام بییت، گرنگه بانکهکان تهکنهلۆجیا بکهن به بهشیکي سههرکی له کارکردنی خویان.

کلپه وشهکان: گۆرینی دیجیتالی، تهکنهلۆجیا دارایی، بهریوهبردنی سیوله، کیشهی سیوله، بانکی ئیسلامی، مهترسی سیوله

Abstract:

In recent years، Islamic banks have adopted a digital transformation and financial technology (Fine Tech) strategy. This research aims to shed light on this strategy by examining the concept of digital transformation and its dimensions، explaining the role of Fine Tech in the digital transformation of Islamic banks، and then exploring liquidity، its importance، and its current state within Islamic banks. The research then delves into

liquidity risks ‘specifically those arising from the failure to maintain optimal liquidity levels ‘emphasizing the need for liquidity management to mitigate its severity and impact. This stems from the limited adoption of Fine Tech by the banks in the study sample and their limited utilization of digital transformations. This serves as an introduction to understanding the liquidity problem and its reality in Islamic banks ‘analyzing the nature of its management challenges compared to their conventional counterparts. The research concludes that digital banking has become a modern alternative to traditional banking ‘and that banks cannot remain as they are if they wish to survive; rather ‘they must integrate technology into the core of their operations.

Keywords: Digital transformation ‘financial technology ‘liquidity management ‘liquidity problem ‘Islamic banks ‘liquidity risks.